

فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في تنمية التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

م.د. حسين علي مهدي الطفيلي

husseinasas111@gmail.com

كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في تنمية التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أغراض الدراسة اعد الباحث أداتين رئيسيتين هما: اختبار التفكير التحليلي والذي تكون من (٢٨) فقرة، ومقاييس الوعي الثقافي والذي تكون من (٣٥) فقرة، وبعد التتحقق من خصائصهما السيكومترية، قام بتطبيقاتها على عينة البحث. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية في متغيري التفكير التحليلي والوعي الثقافي وفي التطبيقين القبلي والبعدي.

الكلمات المفتاحية: التفكير التحليلي، استراتيجية REACT، الوعي الثقافي.

The Effectiveness of the REACT Strategy based on contextual learning in developing analytical thinking and cultural awareness among second-year middle school students in the social studies subject

Dr. Hussein Ali Mahdi Al-Tufayli

Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences

Abstract

The current study aimed to verify the effectiveness of the REACT strategy, based on contextual learning, in developing analytical thinking

and cultural awareness among second-year middle school students in social studies. To achieve the research objective, an experimental approach was adopted. The research sample consisted of (60) students, with (30) students in the experimental group, who studied according to the REACT strategy based on contextual learning, and (30) students in the control group, who studied according to the traditional method. To achieve the study objectives, the researcher prepared two main tools: an analytical thinking test, which consisted of (28) items, and a cultural awareness scale, which consisted of (35) items. After verifying their psychometric properties, they were applied to the research sample. The study found statistically significant differences in favor of the experimental group in the variables of analytical thinking and cultural awareness in the pre- and post-applications.

Keywords: analytical thinking, REACT strategy, cultural awareness

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث problem of the Research

أشارت العديد من الدراسات التربوية كدراسة (الطفيلي، ٢٠٢٠) ودراسة (البهادلي، ٢٠١٩) والتي تلاحمت مع خبرة الباحث الميدانية إلى الضعف المستفحل لدى الطلاب في مادة الاجتماعيات، فقد تكون تلك الظاهرة من المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبحت مادة الاجتماعيات من الموضوعات التي ينفر منها الطلاب، ويضيقون بها ذرعاً، الأمر الذي أدى إلى ضعف الإقبال على فهم موضوعاتها، وبالرغم من تعالي الأصوات التربوية التي تنادي بتنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص؛ لكونها تعدّها هدفاً مهماً للارتقاء بالطلاب وتفكيرهم، إلا أن أساليب واستراتيجيات التدريس السائدة المستخدمة في تدريس الاجتماعيات، والتي تعتمد على النمطية في تقديم المعلومات باستخدام طرائق تدريس تقليدية، لا تسهم في تنمية تفكيرهم التحليلي ومستوى وعيهم الثقافي.

كما أن ضعف الوعي الثقافي يقتن في الغالب بقصور في مهارات التفكير التحليلي؛ حيث يواجه المتعلمين صعوبة في تحليل الظواهر، وربط المعلومات، والتمييز بين الأفكار والآراء المختلفة، الأمر الذي يحد من قدرتهم على بناء مواقف نقدية واعي، وهذا ما أكدته دراسات مثل دراسة (العتابي، ٢٠١٦) ودراسة (عيال، ٢٠٠٧) التي أظهرت اهمال الوعي الثقافي لدى الطلاب حيث لم تمنح استراتيجيات التدريس هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام، مما اثر سلباً على

قدرتهم في تكوين فهم عميق للثقافة والارتباط بها سلوكياً ووعياً، ومن هنا تتضح الحاجة الماسة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة قادرة على ردم هذه الفجوة، وتتيح للطالب فرصاً للتعلم النشط، وبناء المعنى من خلال التفاعل، وتحفيز قراراته التحليلية والثقافية معاً، ومن هنا جاءت مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في تنمية التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً : أهمية البحث Research importance

تحتاج التربية في عصرنا الحالي بشكل ملحوظ إلى التطور والتغيير، حتى تواكب ما يتميز به هذا العصر من ثورة علمية وتربوية في كافة المجالات، وعلى اثر ذلك تعتبر التربية ضرورة اجتماعية، لارتباطها بتلبية حاجات المجتمع المتمثلة في بناء شخصية الانسان، وتطوير خبراته، وتنمية ثقافته، لذا اصبح الاهتمام منصب على إعداد المتعلم بشكل يستطيع من خلاله اكتساب المعرفة بنفسه، حتى تتمكن التوجهات التربوية المعاصرة من القدرة على جعله مدركاً للعالم الذي يعاصره ويتعايش معه، ولكي تكون لديه الامكانات في حل المشكلات التي تواجهه في البيئة التي يعيش فيها، لذا تلعب التربية دوراً مهم وفعال في تقدم الامم وبناء الحياة الاجتماعية للأفراد. (عطية، ٢٠١٠: ٢٥)

أن التقدم والتطور في المجتمع يتواكب مع ما يمتلكه المتعلمين من علم ووعي، وكل ذلك يعد من نتاجات التربية، التي تتضمن التعليم كواحد من تلك النتاجات، حيث يعتبر التعليم واحداً من ركائزها التي تدار من مؤسسات كونها المجتمع من أجل التطور والقدم (الموسوي، ٢٠١١: ٢٠١١)، وأن الدور الرئيسي للتعليم هو توجيه سلوك اجيال المستقبل نحو الأفضل، فكل نشاط تعليمي من الواجب أن يكون لديه اهداف تربوية يسعى إلى تحقيقها، من خلال اتباع وسيلة تحقق هذا الهدف، ووسيلة تحقيق الأهداف التربوية هي المؤسسات التعليمية، والتي تعد من ضروريات الحياة الأساسية التي يتم من خلالها الحفاظ على الإنسانية، التي بدورها تحافظ على تراثها الحضاري والثقافي (الطفيلي، ٢٠٢٠: ٧)، ولضمان نقل محتوى المواد الاجتماعية بشكل عام للمتعلمين وبصورة فعالة، ينبغي استخدام استراتيجيات تدريس ملائمة، تتنظم خطوات العملية التعليمية - التعليمية بصورة متناسبة، وتسهم في تحقيق أهداف التدريس بأجود الطرق العلمية الممكنة. (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٣٥)

ومن هذه الاستراتيجيات تتمد على توصيل معلومات مادة الاجتماعيات للمتعلم عن طريق ربط ما يتعلمها بالحياة العامة مما يساعد على بناء شخصيته المعرفية والفكرية معاً، استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي التي تقدم تعليماً جيداً، اذ أن التعليم الصحيح يكون ذا معنى عندما يبني بناء صحيحاً ذاتياً معتمدًا على التفاعل مع البيئة والأشخاص

المحيطين وتنشئ الروابط بين الخبرة السابقة والمعرفة الجديدة ف تكون غير قابلة للنسayan وأن المعرفة المرتبطة بالواقع تعالج مشكلات واقعية وتكون في وسط اجتماعي يستطيع المتعلم ان يعبر عن رأيه في مجموعات تعاونية مع تقديم المساعدة من قبل المعلم عند مواجهة بعض الموضوع، أو الصعوبة في حل المسائل، فيكون التعليم في هذه الحالة تعليماً صحيحاً، يجعل من المتعلمين قادرين على تتميم التفكير وتحليل المعلومات. (حسين، ٢٠٢٥: ٢٨٤)

اذ يعد الى التفكير التحليلي هو أحد أهم المهارات التي تشير أساساً إلى قدرة الفرد على حل المشكلات المعقّدة وتحليل المعلومات على أساس تلك المعلومات ويجب أن يكون المفكرون التحليليون قادرين على تحديد المشاكل وتحليلها الى اجزاء لكي يتم استخراج المعلومات من البيانات، والتوصل إلى حلول عملية للمشكلة المحددة ولديهم القدرة على العمل الجماعي ومساعدة بعضهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، وجمع الأفكار الجديدة والعمل من أجل النمو في عقليتهم.

اذ يعبر التفكير التحليلي عن قدرة وكفاءة الفرد في معالجة المشكلات المعقّدة واستيعاب المعلومات بصورة منتظمة ومنهجية. ويشير هذا النمط من التفكير الى القدرة على تشخيص المشكلات وتحليلها إلى مكونات فرعية، بما يتيح استخلاص البيانات الدقيقة وتوليد حلول عملية وواقعية، كما يتطلّب من الطلاب امتلاك مهارات العمل الجماعي والتعاون في اتخاذ قرارات صائبة مبنية على أساس معرفية، إلى جانب تبني الأفكار المستحدثة وتوظيفها بما يسمّه في تتميم قدراتهم المعرفي وتنمية وعيهم الثقافي. (Art-in. ٢٠١٥: ١٤٩٥)

ويعد الوعي الثقافي واحد من العناصر الأساسية والبارزة التي تهتم بها المؤسسات التربوية، من خلال رفع المستوى الثقافي للطلبة، عن طريق توفير برامج تطبيقية لهم تمكنهم من التعامل مع المؤثرات الثقافية في البيئة والمجتمع، وبذلك يمكن معرفة الوعي الثقافي على أنه، الأدراك والوعي الذي يمتلكه الفرد من خلال دوره في المحافظة على تراثه الثقافي، والتاريخي وقيمه الأصلية. (حسونة، ٢٠٠١: ٢٣٠)

ومن خلال ما تم ذكره تظهر أهمية البحث الحالي بما يلي

- تُعد الدراسة الأولى في العراق التي تناولت استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في مادة الاجتماعيات، وذلك في حدود اطلاع الباحث الذي تضمن بعض المواقع الإلكترونية والمكتبات.

- أهمية دراسة المواد الاجتماعية، في تنمية روح الاعتزاز بالتراث الوطني والتاريخي وحب الوطن.

- التركيز على التفكير التحليلي ودوره في تتميم القاعدة المعرفية للمتعلمين، وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم، لبناء جيل واعي يمتلك قدرات عقلية مصقوله بشكل منطقي وسليم.

- ضرورة تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية، لأنها تشجع على التعليم وتحفز الطلبة وتزيد من وعيهم الثقافي في الاجتماعيات .
- من المتوقع أن تقييد الدراسة الحالية فئات عدة:

 - مطورو المناهج التربوية، والعاملون في لجان مراقبة الجودة، ومصممو أدلة المعلم والمدرسين في المواد الدراسية المختلفة
 - يؤمن من الدراسة الحالية أن تقييد المهتمين والمتخصصين بالتفكير التحليلي للطلاب، ومساعدتهم في تحليل المواقف التعليمية والمجتمعية، من خلال استعمال اختبار التفكير التحليلي ومقاييس الوعي الثقافي وتوظيفهما واقعياً، واعتبار نتائجها.

ثالثاً: هدف البحث **Research objective**

يهدف البحث الحالي للتعرف على فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في تربية التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات .

رابعاً: فرضية البحث **Research hypothesis**

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية .

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقاييس الوعي الثقافي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدى لكل من اختبار التفكير التحليلي ومقاييس الوعي الثقافي.

خامساً: حدود البحث **Research limitation**

- الحدود الموضوعية : موضوعات الباب الثاني من كتاب الاجتماعيات (الفصل الثالث . الفصل الرابع . الفصل الخامس . الفصل السادس) المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٢) اعداد لجنة من وزارة التربية، ط٤، ٢٠٢٣.
- الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني متوسط.

- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية- قسم تربية الشامية

- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

Define search terms البحث مصطلحات تحديد

اولاً : الفاعلية

عرفه عطية (٢٠٠٨): "القدرة على الإنجاز والقياس الذي به نتعرف على أداء المعلم والمتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم" (عطية، ٢٠٠٨: ٦١)

التعريف الإجرائي للفاعلية: بأنه مقدار كمية التغيير الذي تحدثه استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في نواتج التعلم ويقاس من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التفكير التحليلي واستبابة الوعي الثقافي.

ثانياً : استراتيجية REACT

عرفها: حمزة وعزب (٢٠٢٥): بأنها مجموعة من الاجراءات والأنشطة التدريسية التي تتيح ربط المفاهيم التي تم تعلمها مع المفاهيم السابقة لدى الطالب، مما يساعد في تحقيق التعلم الهدف من خلال ربط الموضوعات مع بعضها البعض وبالحياة اليومية. (حمزة وعزب، ٢٠٢٥: ٣٢)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (REACT) : إجراءات وخطوات تعليمية منظمة تقوم على خمس مراحل متتابعة، تبدأ بربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة للطلاب وواقعهم، ثم اختبارها وتطبيقاتها عملياً، يليها تنفيذ الأنشطة التعاونية ضمن فريق عمل مجموعات، وصولاً إلى توظيف ما تم تعلمه في مواقف جديدة أوسع وأكثر تنوعاً.

ثالثاً: التفكير التحليلي عرفه سعادة (٢٠٠٦): بأنه ذلك النمط من الذي يقوم به الطالب بتجزئة الموقف التعليمي إلى عناصر ثانوية وفرعية، وادران العلاقات والروابط فيما بينها، مما يساعد على فهم بنيتها، وتنظيمها في مرحلة لاحقة. (سعادة، ٢٠٠٩: ٤٠)

ويعرفه الباحث إجرائياً : قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على المقارنة وایجاد الفروق، وتحديد الادلة والبراهين وال العلاقات السببية، وتحليل مكونات القضايا والمشكلات في الاجتماعيات، مما يسهم فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة قادمة، ويستدل على ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل طلاب الثاني المتوسط- عينة البحث- عن طريق اجابتهم على فقرات اختبار التفكير التحليلي المعد من قبل الباحث لهذا الغرض.

رابعاً: الوعي الثقافي Cultural awareness

عرفه: (Quappe 2005) بأنه: القدرة على فهم القيم والعادات الشخصية والمجتمعية والتصورات والمعتقدات للمجتمع وثقافاتهم، ليصبح المتعلم على بينة من القيم الثقافية التي تشكل وتحدد الأشخاص كأفراد. (Quappe, 2005, 77)

التعرف الإجرائي للوعي الثقافي: عرف بأنه المستوى المعرفي والثقافي للطلاب، ومدى ادراكهم لأهمية الثقافة في حياتهم الخاصة، والاطلاع المستمر على كل ما هو جديد في مختلف المجالات بهدف الاستفادة، ويقاس الوعي الثقافي من خلال الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب عن طريق الإجابة على فقرات استبانة الوعي الثقافي الذي اعده الباحث ويطبق في نهاية التجربة .

الفصل الثاني

جوانب النظرية ودراسات السابقة

Aspects of the study and previous studies

اولاً: جوانب نظرية Theoretical aspects

مفهوم استراتيجية (REACT)

ترتکز استراتيجية (REACT) على التعلم القائم على السياق، وأفكار ومبادئ النظرية البنائية في التدريس والتعلم، ويسمى أيضا التعليم المتمركز على الطالب، فهي نظرية تعلم وليس نظرية تعليم، حيث يكون دور المتعلم فيها نشط حيث تؤكد على بناء المتعلم معنى لما يتعلمته بنفسه. ويربط التعلم السياقي المحتوى الدراسي بسياق الحياة اليومية؛ مما يمنح التعلم معنى أعمق ويساعد الطالب على الاندماج مع العالم الواقعي الذي يعيشون فيه، ويحفز ويعزز المواقف الإيجابية تجاه العلم من خلال التأكيد على ضرورة حدوث التدريس والتعلم في سياقات متعددة ومتنوعة، والتأكد على حل المشكلات ومساعدة الطالب في تعلم كيفية مراقبة تعلمهم وبالتالي يصبحوا متعلمين منظمين ذاتياً، وتشجيعهم على التعلم من بعضهم البعض كما يمكن استخدام التعلم السياقي كأداة من أدوات التقييم التكويني، حيث يساعد المعلمين على تقديم رؤياً أكثر وضوحاً تتوافق أهداف التعلم مع معايير المناهج الدراسية. (الجندى، ٢٠٢٥: ١٩١)

التدريس وفق استراتيجية (REACT)

اشار كل من (حمزة وعزب، ٢٠٢٤: ٣٤) و (Herlina, 2022:52) على أن كلاً من المدرس والمتعلم يؤدي أدواراً متعددة في كل مرحلة من مراحل استراتيجية REACT والجدول التالي يوضح هذه الأدوار بالتفصيل:

جدول رقم (١) يوضح مراحل وادوار كل من المدرس والطالب في استراتيجية REACT

دور المدرس	دور المتعلم	المرحلة
ربط المعرف والخبرات الجديدة بالمعارف السابقة السابقة للمتعلم عن طريق توجيهه ومساعدته واستدعاء المعرف السابقة لديه والمرتبطة بموضوع الدرس.	ربط المعرف والخبرات الجديدة بالخبرات السابقة والمواقف المألوفة، مع توضيح للعلاقة بين المعرف القبلية ومواقف وأحداث حياتهم اليومية.	الربط
توفير الخبرات المناسبة للمتعلمين وذلك بتنظيم بيئه الصف، وتوفير الادوات والأنشطة والوسائل التعليمية المعينة للتجربة.	إجراء الطالب للأنشطة وتفاعلهم المباشر عن طريق المناقشات في المجموعات التعاونية للتعلم، وتدوين النتائج، وتقديم التفسيرات، واللاحظات، والاستنتاجات.	التجريب
تطبيق ما تم اكتشافه من معارف وخبرات في مواقف مشابهه، وإيجاد علاقة بين المعرف والخبرات الجديدة والمشابهة، ومن ثم تعليم الخبرات السابقة.	دعم الطالب لتنظيم وتطبيق خبراتهم ومعارفهم، عن طريق إعطائهم تطبيقات وأمثلة أخرى مشابهة للخبرات والمعارف التي توصلوا إليها.	التطبيق
العمل في مجموعات وفرق لأداء الأنشطة التعاونية التي تشجع على عرض وتبادل الخبرات ومناقشة النتائج التي توصلت إليها المجموعة.	تشجيع الطالب للعمل كمجموعات لتعزيز مهارات التعلم التعاوني وإتاحة الفرصة أمام كل مجموعة لعرض النتائج، وتوجيه ومناقشة المجموعات فيما توصلوا إليه من نتائج.	التعاون
طرح أسئلة ومشكلات وقضايا مرتبطة بموضوع الدرس، لزيادة نشاط التفكير للمتعلمين وتهئتهم لاكتساب خبرات جديدة.	نقل المعرف والخبرات للمتعلمين المكتسبة وتطبيقها على مواقف تعليمية في سياقات جديدة.	الانتقال

ومما سبق يرى الباحث ان أهمية استراتيجية (REACT) في تدريس مادة الاجتماعيات يبرز من خلال دورها في تنمية مجموعة من المهارات والقدرات لدى الطالب ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

- تعزيز قدرة الطالب على التحليل والتفسير والاستنتاج من خلال ربط المعرفة الجديدة بخبراته السابقة.
- إكساب الطالب مهارات التفكير النقدي عبر ربط ما يتعلم بالواقع الاجتماعي، مما يساعد على اتخاذ قرارات منطقية.
- تنمية مهارات التفكير التأملي من خلال تشجيع الطلبة على إعادة النظر في المعرفة والأحداث وربطها بمواقف حياتية.
- تطوير مهارات حل المشكلات اعتماداً على الملاحظة والتحليل والاستقصاء، وبذلك يصبح الطالب قادرًا على مواجهة التحديات بمرنة.

- المساهمة في تعميق الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، حيث يتمكنون من ربط المعلومات النظرية بالتطبيقات العملية في مواقف حياتية متعددة.
- تشجيع الإبداع وإنتاج الأفكار الجديدة، بما يعزز الثقة بالنفس ويقود إلى تتميم التفكير المنتج والنقد لدى المتعلمين.

التفكير التحليلي : Analytical thinking

يعد هذا النوع من التفكير نمطاً يسعى إليه الكثير من المهتمين بالجانب التربوي إلى تتميمتها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، فهو يساعد التفكير التحليلي النظر إلى المشكلات نظرة تحليلية فاحصة يمكن الطالب من خلالها التعرف على التفاصيل الدقيقة للمشكلات وتحديد كافة أبعادها، واتباع الإجراءات العلمية المنظمة التي تهدف إلى الوصول إلى حلول دقيقة، كذلك فإن هذا النمط من التفكير يمكن الطالب من دراسة المواقف والأفكار وذلك من خلال تجزئتها إلى مكوناتها الفرعية، وتقديرها بهدف الوصول إلى قرار سليم بشأنها كذلك فإن الطالب الذي يمتلك القدرة على التفكير التحليلي يكون أكثر قدرة على التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار، ويكون قادراً على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات دون تكوين نظرة شاملة عنها، والاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق، وإمكانية التبؤ والعقلاوية، والتجزيء والحكم على الأشياء في إطار عام، والمساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات، كما يساعد التفكير التحليلي على تحليل المواقف والمشكلات التي يتعرض لها التلميذ في حياته تحليلياً دقيقاً، وممارسة مهارات مختلفة من التفكير بهدف الوصول إلى الحلول. (et, Shobatat 2010, al. 580)

مهارات التفكير التحليلي Analytical thinking skills

١. مهارة تحديد الأفكار والمكونات: وهي القدرة على تحديد الخصائص العامة لعدة أشياء، أي بتحديد الأجزاء المكونة للأشياء ومعرفة خصائصها وصفاتها.
٢. مهارة المقارنة: قدرة الفرد على تحديد أوجه الاختلاف والتشبه بين المعلومات أو الأفكار وتحديد الفروق والتمييز بينها.
٣. مهارة الملاحظة: تعد المهارة الأولى في اكتساب المعرفة العلمية والضرورية عن طريق استخدام حاسة واحدة أو أكثر من حاسة، والتي يتم من خلالها تبني باقي المهارات.
٤. مهارة التصنيف: وهي عملية تجمع العناصر بناء على خصائص أو صفات تمت ملاحظتها، بحيث يجعل منها أمراً ذات معنى.
٥. مهارة الترتيب: وتعني ترتيب الخصائص طبقاً لمعايير معين والترتيب يتعلق مباشرة بالتصنيف ويمكن أن يعتبر حالة خاصة من مهارة التصنيف.

٦. مهارة تحديد العلاقات والانماط: وتعني التعرف على الروابط التي ترتبط من خلالها العناصر.

٧. مهارة التنبؤ/ التوقع : وتعني قدرة المتعلم على استخدام معلومات موجودة مسبقاً في توقع حدوث ظاهرة معينة أو حدث ما في المستقبل. (رزوقي وسهيل، ٢٠١٩ : ٢٢ - ٢٨)

مكونات التفكير التحليلي Components of Analytical Thinking

يتكون التفكير التحليلي من عدة مكونات وهي:

- المكون المعرفي : ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم الخاصة بمحض المادة أو الموضوع.
- المكون الإدراكي: ويتمثل في الوعي والانتباه والأهمية. المكون الوجوداني : ويشمل الخصائص الذاتية التركيز الصبر الدافعية الاسترخاء الثقة بالنفس أي استعدادات وعوامل شخصية.
- المكون التنسيقي : ويشمل التنسيق العقلي والعضلي والاستجابات الحركية وحركات الحواس. (عمران، ٢٠١٩ : ٨٥)

ومما سبق يرى الباحث ان التفكير التحليلي يعد حجر الزاوية في بناء الاستنتاجات المنطقية والدقيقة، إذ يتيح للطالب تحليل الظواهر عبر تفكيرها وادران العلاقات السببية بينها، غير أن هذا النمط من التفكير لا يصل إلى أقصى درجات الفاعلية إلا حين يدمج ضمن سياق أوسع وأشمل، وهو الوعي الثقافي، الذي يمنح التحليل عمقاً وواقعية تناسب البيانات المتعددة، إذ أن الوظيفة المثلثة للتفكير التحليلي تتحقق عبر مزاوجته بالوعي والقدرة على التفاعل الفاعل مع النوع الثقافي، بذلك، يصبح التفكير التحليلي أداة ليست لحل المشكلات فحسب، بل لفهم أعمق للنفس عبر عدسة ثقافية واعية.

الوعي الثقافي Cultural awareness

أن الوعي الثقافي يدل على فهم وتقدير القيم والعادات والمعتقدات في الثقافات المتنوعة، والقدرة على دمج هذا الفهم والتقدير في التفاعل مع الآخرين من الثقافات الأخرى، ويظهر الوعي الثقافي أن الاختلافات بين الثقافات ليست بالضرورة سلبية أو إيجابية، بل هي مجرد تنوع ووجود لفروقات ثقافية (yavapai ٢٠٠٩: ٤٥).

أما الوعي الثقافي من وجهة نظر كامبينا (campinha'2002) هو "إجراء الفحص الذاتي المعمق لاستكشاف الخلفية الثقافية والمهنية الخاصة بالفرد، وهذه العملية تشمل الاعتراف بالتحيزات، والاحكام المسبقة والافتراضات حول الأفراد الذين يختلفون عنه" (campinha'2002:182)

مجالات الوعي الثقافي Areas of Cultural awareness

ترى كامبينا (campinha'2002) أن مجالات الوعي الثقافي تتحدد بثلاث مجالات هي :

١- التحيزات الشخصية: **personal biases**: ميل الأفراد إلى تفسير الظواهر وفقاً لمعاييرهم الثقافية الخاصة، مثل اللون وشكل الجسم، و اختيار الشريك، و مفاهيم العدالة، وقد يميلون إلى تصور الآخرين كما يتصورون أنفسهم، ويعتقدون بأن جماعتهم هي الأفضل بين كل الجماعات، مما يؤدي إلى التحيز اتجاه الأشخاص الآخرين بسبب اختلاف ثقافتهم عن ثقافة الفرد

٢- الصور النمطية: **Stereotypes**: تعكس الصفات المطلقة التي يطلقها الفرد على الآخرين من طبقة أو جماعة معينة نتيجة لافتراضات مسبقة لديه، فهو يلقي بصفات محددة على الجماعة بأكملها، مما يعكس توقعاته ومعتقداته عن خصائص أفراد تلك الجماعة وتعتمد الصور النمطية للأخرين من الثقافات الأخرى التي يطلقها الفرد على الأفكار الجاهزة، التي يمكن ارجاعها إلى عادات وتقاليد وموروثات ثقافية ودينية

٣- الأحكام المسبقة والافتراضات: **prejudices and assumptions** : الفرد يصدر الأحكام المسبقة ويشكل آراء قبل الحصول على معرفة كافية حول الحقائق المتعلقة بالموضوع. كما يقوم بتقييم الأشخاص الآخرين إيجابياً أو سلبياً استناداً إلى انتسابهم إلى المجموعات المتصرفة (campinha'2002 : 184- 187)

أهداف تنمية الوعي الثقافي

تتلخص أهداف تنمية الوعي الثقافي بالنقطات الآتية:

- إكساب الطالب قدرة لغوية تمكنه من إتقان لغته وإدراك فنونها ومواطن تميزها
- إكساب الطالب وعيها بالعادات والتقاليد الاجتماعية المؤثرة اجتماعياً و التعامل معها تعاملًّا سليماً، يساعد على الاندماج الاجتماعي والتعايش مع المجتمع المحيط به.
- تمكين الطالب من اكتساب مهارات التعامل مع أساسيات المعرفة والحياة، بإتقان أساسيات التعليم والتأمل في الكون والحياة.
- تنمية الفرد تنمية ثقافية، تساعد على تكوين اتجاهاته الإيجابية النافعة لشخصه ومحیطه الاجتماعي، ووطنه الكبير.
- تعليم الطالب مهارات الحوار والاتصال بالآخرين، وذلك بواسطة تدريبه وإدخاله في أنشطة تمارسها فرق، أو في أعمال وممارسات جماعية. (الذيباني، ٢٠١٣: ١٢١)

ثانياً: دراسات سابقة Previous Studies

أ- الدراسة التي تناولت استراتيجية REACT

دراسة حسين (٢٠٢٥) يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية REACT في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي. ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد التصميم

التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، اختار الباحث المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في محافظة ديالى مجتمعاً لبحثه وبلغت عينة البحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالب للمجموعة الضابطة، ولتحقيق اغراض الدراسة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً، وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية، قام بتطبيقه على عينة البحث، وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في قواعد اللغة العربية.

ب- الدراسة التي تناولت التفكير التحليلي
دراسة (البهادلي، ٢٠١٩)

هدف الدراسة الى معرفة اثر استعمال أنموذج زاهوريك البنائي في تحصيل الكيمياء ومهارات التفكير التحليلي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجاريبي، وقد تمثل مجتمع الدراسة بطلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) واختيرت عينة عشوائية من (٥٨) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج زاهوريك البنائي و(٢٨) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست المادة على وفق الطريقة الاعتيادية، ولمطالبات الدراسة تم اعداد اداتين اختباريين احدهما تحصيلي بعدي مكون من (٣٠) فقرة، والآخر مقياس لمهارات التفكير التحليلي يتكون من (٣٢) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل ومهارات التفكير التحليلي .

ج- الدراسة التي تناولت الوعي الثقافي
دراسة العتابي (٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة مفهوم المواطن وعلاقته بالوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واستعمل المنهج التجاريبي تم اختيار العينة بشكل عشوائي وطبقت على عينة من (٣٧٢) طالباً وطالبة من مرحلة الخامس الاعدادي، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أداتي البحث الاولى مقياس مفهوم المواطن المكون من (٣٩) فقرة والاداة الثانية مقياس الوعي الثقافي المكون من (٣٩) فقرة، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق لصالح المجموعة التجريبية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

تعد الدراسة الحالية من أولى الأعمال البحثية التي اتجهت إلى توظيف استراتيجية جديدة في تدريس مادة الاجتماعيات، إذ لم يتوصل الباحث إلى دراسات وظفت استراتيجية "REACT" في إجراءاتها أو أهدافها. وعلى الرغم من وجود جوانب للاقتاق والاختلاف بين الدراسات السابقة

والدراسة الحالية؛ إلا أنها شكلت قاعدة مرجعية من حيث المنهج والطريقة وبناء الأدوات، وأفادت من أساليبها الكمية والإحصائية، وقد أسهمت في تأطير مشكلة الدراسة وتدعمها، وفي اختيار المنهج المناسب، وفي ضوء ذلك، ستكون الدراسة الحالية استكمالاً لما سبقها من بحوث في مجال تدريس الاجتماعيات، ومن المتوقع أن تشكل انطلاقاً لدراسة موضوعات جديدة لدى الباحثين الجدد في مواد دراسية أخرى خارج الحدود الزمنية والموضوعية والبشرية التي حدّت بها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

To undertake research and its procedures

تم استعمال المنهج التجريبي الذي يتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة ويهدف إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتبسيط من كيفية حدوثها وضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٨: ٢٠٠)

أولاً : التصميم التجريبي Experimental design

استعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذي ضبطاً جزئي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذي التطبيق البعدي للتفكير التحليلي وقياس الوعي الثقافي وكما موضح أدناه في المخطط (٢) .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	التطبيق البعدي
التجريبية	١-اختبار التفكير التحليلي	استراتيجية REACT	التفكير التحليلي	اختبار التفكير التحليلي
	٢-استبانة الوعي الثقافي		الوعي الثقافي	استبانة الوعي الثقافي

ثانياً : مجتمع البحث The research community

يتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية النهارية المتوسطة والثانوية للبنين المتواجدين في محافظة القادسية / قضاء الشامية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م، وتم اختيار قسم تربية الشامية قصدياً ليمثل المجتمع، ثم تم تحديد المدارس التابعة لهذا القسم وحصل على أسماء المدارس والبالغ عددهن (٩) مدارس ثانوية ومتوسطة التي يتواجد فيها الثاني متوسط.

ثالثاً: عينة البحث The research sample

بعد اجراء عملية المسح الميداني للمدارس تم اختيار ثانوية الثورة المحمدية للبنين بشكل قصدي لتمثل العينة التي تجرى عليها التجربة والتي تتكون من اربع شعب وبطريقة القرعة تم

اختيار عينة شعبية (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبية (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، وضمت مجموعات البحث (٦٢) طالبة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين أصبح المجموع الكلي للطلاب من خضعوا للتجربة (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة .

رابعاً: إجراءات الضبط Control procedures

سلامة التجربة والحصول على نتائج دقيقة اتبعت الباحث من أجل السلامة الداخلية والخارجية الخطوات التالية:

أ- السلامة الداخلية Internal safety

لتحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجاري كما اشارت الادبيات، يجب اعتماد التكافؤ بين مجموعات البحث ولا يمكن الاكتفاء بعشوائية الاختيار لكون هناك عوامل او متغيرات يمكن ان تؤثر في المتغير التابع (الزوبي وآخرون: ١٩٨١، ٩٢) في ضوء ما أشارت اليه ادبيات القياس النفسي شرع الباحث الى ضبط بعض المتغيرات التي لها تأثير على المتغيرين التابعين وهما التفكير التحليلي والوعي الثقافي وللحد منها تم اجراء التكافؤات الآتية :

أ - التكافؤ بين مجموعتي البحث:

كما اشارت إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث قبل البدء في تجربته في بعض المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وكانت مجموعتا البحث متكافتين في هذه المتغيرات، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني ومقاييس الوعي

الثقافي

المجموعات	المجموعات	عدد الطالب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية (*)	مستوى الدلالة	
التجريبية	٣٠	١٦٨.٩٦	٣.٥٧٦	٠.٩٨٣	٦.٣٠٢	٢	غير دالة	
الضابطة	٣٠	١٧٠.٢٦	٩.٢٦٥					
التجريبية	٣٠	٦٢.٥٠	٠.٥٣٤	١١.٤٢٨	٦١.٠٦	٢		
الضابطة	٣٠	٦١.٠٦	٣.٥٧٦					

ب- السلامة الخارجية للتجربة External integrity of the experiment

قام الباحث قدر الامكان بالحد من المتغيرات الداخلية اجرائياً التي لها تأثير سلبي على نتائج البحث عن طريق تقييد المتغيرات الداخلية التي تمثل ما يأتي : ١- اختيار العينة، ٢- عمليات النضج، ٣- الاندثار الداخلي، ٤- الحوادث المصاحبة، ٥- أدوات القياس، ٦- الانحدار

الإحصائي .

خامساً : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية Determine the scientific material

اقتصرت المادة العلمية على الفصول الأربع الأخيرة المقرر دراستها لمنهج مادة الاجتماعيات للصف الثاني متواسط، الطبعة الرابعة لسنة (٢٠٢٣) للفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢- تحديد الأهداف السلوكية Setting behavioral goals

تبرز أهمية الأهداف كونها دليلاً عمل أثناء تطبيق التجربة وبناء الاختبار وإعداد الخطط التدريسية اليومية وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متواسط والمتضمن الفصول الأربع الأخيرة المقرر تدريسيها في النصف الثاني من السنة لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) تمت صياغة (١٣٥) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف مستويات بلوم المعرفي التي هي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد حصلت هذه الأهداف على نسبة اتفاق مئوية أكثر من ٨٠٪ من اتفاق المحكمين مع الاخذ بعين الاعتبار بعض التعديلات التي اجريت على بعض الأهداف السلوكية.

٣- إعداد الخطط التدريسية Preparing teaching plans

تمثل الخطط مجموعة من الإجراءات المنظمة والمترابطة التي يضعها المدرس لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التعليمية المراد تحقيقها (عبد السلام، ٢٠٠١، ٧٢).

بعد الاطلاع على الأدبيات النفسية والأطر النظرية الخاصة باستراتيجية REACT اعد الباحث الخطط التدريسية اليومية التي كان عددها (٢٥) خطة للمجموعتين للمجموعة التجريبية في ضوئها واعتماد الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة كما وأعد نماذج من هذه الخطط وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس، لبيان مدى صلاحية هذه النماذج في جوانبها العلمية والفنية وإمكانية استخدامها مع مجموعتي البحث، وبعد الاخذ بعين الاعتبار ببعض إجراء التعديلات المقترحة في نماذج الخطط المعروضة وذلك قبل تنفيذ التجربة .

سادساً : أدواتي الدراسة Study tool

الاداة الاولى: اختبار التفكير التحليلي

١- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى تعرف فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم السياقي في تربية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني متواسط في مادة الاجتماعيات

٢- صياغة فقرات الاختبار

١- استعان الباحث في اعداد مقياس التفكير التحليلي بعدد من الخبراء والمحترفين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، فضلاً عن اطلاعه على مجموعة من الابحاث والدراسات السابقة وعلى النحو الاتي:

أ- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالتفكير التحليلي مثل كتاب تدريس مهارات التفكير لمؤلفه (سعادة، ٢٠٠٩)، وكتاب التفكير وانماطه لمؤلفيه (رزقى وسهيل، ٢٠١٩).

ب-مراجعة بعض الدراسات، والبحوث العربية، والاجنبية ذات الصلة بموضوع التفكير التحليلي مثل دراسة (البهادلي، ٢٠١٩) ودراسة (عمران، ٢٠١٩)، وفي ضوء ذلك صاغ الباحث اختبار التحليلي في ضوء مهارات التفكير التحليلي وهي: (تحديد الأفكار والمكونات، المقارنة، الملاحظة، التصنيف، الترتيب، تحديد العلاقات، التنبؤ والتوقع) وتتألف الاختبار بصيغته الأولية من (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبديلين للاجابة: (صحيح، وخطأ) موزعة على مهاراته السبعة، بواقع (٦) فقرات لكل مهارة منها فاصبح يتكون من (٢٨) فقرة بصورة النهاية.

٤- تعليمات اختبار التفكير التحليلي

وفيها اوضح الباحث طريقة الاستجابة، والوقت المخصص للاستجابة، فضلاً عن وضع مثال توضيحي لكيفية الاجابة عن اختبار التفكير التحليلي.

٥- التجربة الاستطلاعية الأولى

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط مدرسة (ث. الكرار) و (ث. ابو حمزة الشمالي)، وقد تبين أن فقراته جميعها واضحة، وكان متوسط وقت الإجابة عن فقراته (٣٣) دقيقة، تم التوصل إليها من طريق المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن انتهاء الطالب الأول} + \text{زمن انتهاء الطالب الثاني} + \text{الخ}}{\text{عدد الطالب الكلي}}$$

٦- التجربة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي)

بعد تطبيق اختبار التفكير التحليلي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وبعد تصحيح الإجابات رتبها الباحث تنازليا، وختار أعلى وأدنى. (٢٧%) من الدرجات بواقع (٥٤) طالبا في المجموعة.. العليا، و(٥٤) طالبا في المجموعة. الدنيا، بوصفها تقدم لنا مجموعتين.. بأقصى ما يمكن من حجم، وتبين.(الكبيسي، ٢٠١٠: ١٧١)، ومن ثم حسبت الخصائص السيكومترية للفقرات، وعلى النحو الآتي:

أ- معامل الصعوبة: وتراوحت بين (٦٦،٠ - ٧٧،٠) إذ تُعد فقرات الاختبار جيدة، إذا بلغ معامل صعوبتها بين (٢٠،٠ - ٨٠،٠). (Eble, 1972: 399).

بـ-القوّة التمييّزية: وتراوحت بين (٤٣,٠ - ٧٦,٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة، إذ تقبل الفقرات التي كان معامل تميّزها (٠٤,٠ - فما فوق).

الخصائص السايكومترية للاستبانة:

أـ- الصدق :Validity

اعتمد الباحث تقدير المحكمين. لمدى تحقيق الفقرات الاختبارية للشيء المراد قياسه، إذ عرضت فقرات الاختبار التفكير التحليلي. على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس، والقياس والتقويم؛ لاستطلاع آرائهم، وملحوظاتهم، معتمداً نسبة اتفاق (%)٨٠ من آراء المحكمين؛ أساساً لقبول الفقرة الاختبارية، وفي ضوء إجاباتهم أجريت بعض التعديلات الالزامية؛ لذا أُبقي على فقرات الاختبار جميعها.

بـ-الثبات

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستعمال طريقي التجزئة النصفية، ومعادلة (ألفا - كرونباخ) وكان معامل الثبات عال في الحالتين، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل الثبات لاختبار التفكير التحليلي

طريقة الحساب	معامل الثبات
التجزئة النصفية	٠,٨٥
الفاكرونباخ	٠,٨٨

اختبار التفكير التحليلي بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات أصبح الاختبار في ضوء مهارات التفكير التحليلي وهي: (تحديد الأفكار والمكونات، المقارنة، الملاحظة، التصنيف، الترتيب، تحديد العلاقات، التنبؤ والتوقع) وتألف الاختبار بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبديلين للإجابة: (صحيح، وخطئ) موزعة على مهاراته السبعة، بواقع (٦) فقرات لكل مهارة منها .

الاداة الثانية: مقياس الوعي الثقافي Cultural awareness questionnaire

وقد اتبعت الإجراءات التالية في بناء اداة البحث

١. الهدف من مقياس الوعي الثقافي

يهدف الاختبار الى تعرف فاعلية استراتيجية REACT القائمة على التعلم تتميمية التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

٢- صياغة فقرات استبانة الوعي الثقافي

بعد تحديد تعريف الوعي الثقافي و مجالاته اضافة الى الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة المشابه كدراسة (العتابي، ٢٠١٩) ودراسة (الرويلي واليحيى، ٢٠١٧) اشتق الباحث (٣٥)

فقرة صيغت بأسلوب التقرير الذاتي بما يتناسب مع تعريف كل مجال ومنسجمة مع طلب الصف الثاني متوسط وحرص الباحث ان تكون الفقرات سهلة ومستوعبة لمحددات أعداد الفقرات وأسلوب صياغتها.

٣- تصحيح الاستبانة Resolution correction

اعتمد الباحث أسلوب ليكرات الثلاثي والتي هي (تتطبق على - تتطبق على أحياناً - لا تتطبق على أبداً)، وتقيس جميع هذه الفقرات باتجاه الظاهرة المراد قياسها لهذه تأخذ ثلاثة أوزان بالتصحيح وهي (٣ - ٢ - ١) على التوالي، وبهذا تكون أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٠٥) درجة واقل درجة ممكنه هي (٣٥) .

٤- تعليمات استبانة الوعي الثقافي

حرص الباحث على إعداد تعليمات سهلة وواضحة تمكن المستجيبين من الاجابة على الاستبانة دون اي صعوبات ومن دون قلق

حيث بين الباحث الهدف من الاستبانة ولا داعي لذكر الاسم كما طلب من الطالب الإجابة على الاستبانة بصدق وموضوعية، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر تعلق الأمر بان فكرة الفقرة تتطبق عليك أو لا تتطبق وان الإجابة سرية لا يطلع عليها سوى الباحث.

التجربة الاستطلاعية الأولى

طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالباً من طلب الصف الثاني المتوسط مدرسة (ث. الكرار) و (ث. ابو حمزة الثمالي)، وقد تبين أن فقراته جميعها واضحة، وكان متوسطُ وقت الإجابة عن فقراته (٣٣) دقيقة، تم التوصل إليها من طريق المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط زمان الإجابة} = \frac{\text{زمن انتهاء الطالب الأول} + \text{زمن انتهاء الطالب الثاني} + \dots}{\text{عدد الطالب الكلي}}$$

التجربة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي)

بعد تطبيق استبانة الوعي الثقافي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) طالب وبعد تصحيح الاستبانات وتفریغها استخرجت الأساليب الإحصائية التالية:

أ- الاتساق الداخلي: لتحقيق الاتساق الداخلي لفقرات استبانة الوعي الثقافي استخدم الباحث ثلاثة أساليب لتحقيق الاتساق الداخلي وهي :

١. أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة وقد تضح ان جميع الفقرات معامل ارتباطها يتراوح بين (٠٣٠-٠٦٠) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٩٨) وهو اكبر من القيمة الجدولية لمعامل بيرسون البالغة (١٣٨،٠)

٢. أسلوب ارتباط درجة الفقرة الكلية للمجال الذي تتنمي إليه : بعد استخدام معامل بيرسون اتضح ان قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠٠٧٠-٠٠٢٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠٠١٣٨) الحرجة عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)

٣. أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال الآخر

ولإيجاد الاتساق الداخلي بهذا الأسلوب تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وقد اتضح قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠٠٤٦٠-٠٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وعند درجة حرية (١٩٨)، إذا كانت القيمة الجدولية (٠٠١٣٨).

الخصائص السايكومترية للاستبانة:

يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية الواجب توفرها في المقاييس والاختبارات النفسية لهذا عمد الباحث التحقق منها وبالشكل الآتي:

أ- الصدق : **Validity**

للغرض الحصول على اختبار واستبانة لها خاصية الصدق ويمكن ان تقيس ما اعدت لقياسه، عمد الباحث إلى تحقيق نوعين من الصدق وهما : الصدق الظاهري ويرتبط إلى جانب هذا النوع من الصدق ما يسمى بصدق المنطقي وقد تحقق من خلال تعريف الوعي الثقافي وتعريف مجالاته التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لكل مجال من مجالاتها وعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) محكماً وقد حظيت المجالات وفقراتها بموافقة جميع المحكمين. النوع الثاني من الصدق وهو صدق البناء (Construct Validity) تحقق من خلال استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي للكشف عن اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة الفقرة بدرجة المجال الذي تتنمي إليه وعلاقة درجة المجال بال المجال الآخر والدرجة الكلية.

ب- الثبات : **Reliability**

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستعمال طريقة طريقة الاختبار_إعادة الاختبار Test_Re_Test، ومعادلة (الфа - كرونباخ) وكان معامل الثبات عال في الحالتين، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معامل الثبات لاختبار التفكير التحليلي

طريقة الحساب	معامل الثبات
إعادة الاختبار	٧٩,٠
الفا كرونباخ	٨٤,٠

استبانة الوعي الثقافي بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السايكلومترية المتمثلة بالصدق والثبات أصبح مقياس الوعي الثقافي يتكون بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة، صيغت بأسلوب التقرير الذاتي، موزعة على ثلاث مجالات هي (التحيز الشخصي يتكون من (١٢) فقرة، الصورة النمطية (١٢) فقرة، الأحكام المسبقة والافتراضات يتكون من (١١) فقرة) وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تتطبق على — تتطبق على أحياناً — لا تتطبق على أبداً)، وتأخذ هذه البدائل ثلاثة أوزان بالتصحيف وهي (٣ - ٢ - ١) على التوالي، وبهذا تكون أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٠٥) درجة واقل درجة ممكنة هي (٣٥) وعليه يكون المتوسط الفرضي (٧٠) درجة.

سابعاً: التطبيق النهائي لأداتي الدراسة

بعد استكمال إجراءات بناء أداتي البحث بصورة علمية ودقيقة شرع الباحث بالتطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠) طالب في مجتمع البحث الكلي وعلى النحو الآتي :

- ١- بدأ الباحث تطبيق التجربة على عينة الدراسة في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠٢٣) واستمرت التجربة فصلاً كاملاً، اذ انتهت يوم الاربعاء الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠٢٣).
- ٢- درس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية المعدّة .

ثامناً : الوسائل الاحصائية Statistical methods

استعمل الباحث وسائل احصائية متعددة،- بهدف ضبط أدوات البحث وتحليل نتائجه مستعينة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاکرونباخ .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترنات

اولاً : عرض النتائج Results presentation

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى التي نصها: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي.

الجدول (٦) نتائج اختبار t-test ستودنت لدالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي

التطبيق	الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) قيمـة الاحتمـالية	القيمة	القرار
القبلي	التفكير	12.6000	2.37225	٢٩	٢٢.٤٩١	...	دال
البعدي	التحليلي	25.7667	2.01175	٢٩	...	٢٢.٤٩١	إحصائياً

يتضمن الجدول أعلاه (٦) نتائج اختبار t ستودنت لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على اختبار التفكير التحليلي بدرجة عظمى قدرها (٢٨)، وبالنظر إلى القيم

الناتجة، يتبيّن وجود فرق دالٌّ إحصائياً عند درجة حرية (٢٩)؛ إذ بلغت قيمة الدلالة الناتجة (٠٠٠) وهي أصغر من القيمة الاحتمالية الجدولية (٠٠٥)، وكذلك بلغت (ت) عند هذا المستوى قيمة قدرها (٢٢.٤٩١) وهي أيضاً دالة، كما يتضح أن المتوسط البعدى البالغ (٢٥.٧٦٦) كان أكبر من المتوسط القبلي، ووفقاً لما سبق، يمكن رفض الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لاختبار التحليلي"، وقبول البديلة منها والتي تنص على أنه: يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لاختبار التحليلي"، وذلك لمصلحة التطبيق البعدى.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية التي نصها "لا يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لقياس الوعي الثقافي.

الجدول (٧) نتائج اختبار t -test ستوينت لدلاله الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لاست italiane الوعي الثقافي

القرار	القيمة الاحتمالية	قيمة (t)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	الاختبار	التطبيق
دالٌّ إحصائياً	٠٠٠	١٠.٧٤١	٢٩	5.69007	30.6552	الوعي الثقافي	القبلي
				20.23872	81.0345		البعدى

يشير الجدول أعلاه (٧) إلى نتائج اختبار t -test ستوينت لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الوعي الثقافي بدرجة عظمى قدرها (١٠٥)، وبالنظر إلى القيم الناتجة، يتبيّن وجود فرق دالٌّ إحصائياً عند درجة حرية (٢٩)؛ إذ بلغت قيمة الدلالة الناتجة (٠٠٠) وهي أصغر من القيمة الاحتمالية الجدولية (٠٠٥)، وكذلك بلغت (ت) عند هذا المستوى قيمة قدرها (١٠.٧٤١) وهي أيضاً دالة، كما يتضح أن المتوسط البعدى البالغ (٨١.٠٣٥٤) كان أكبر من المتوسط القبلي، ووفقاً لما سبق، يمكن رفض الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لقياس الوعي الثقافي"، وقبول البديلة منها والتي تنص على أنه: يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدى لقياس الوعي الثقافي"، وذلك لمصلحة التطبيق البعدى.

النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة التي نصها "لا يوجد فرق دالٌّ إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لكل من اختبار التحليلي ومقياس الوعي الثقافي".

الجدول (٨) نتائج اختبار t -test ستودت لدالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الوعي الثقافى واختبار التفكير التحليلي

القرار	اختبار (t)		Levene التجانس		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	الجانب	مج. وعدها
	القيمة الاحتمالية	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية	(F)					
دال إحصائياً٠٠٠	١٠٠٤٧	.١٢٢	2.46	58	2.011	25.76	التجانس	تجريبية (٣٠)
						75	67		ضابطة (٣٠)
دال إحصائياً٠٠٠	10.13	.٥	.٠٠١	12.3	2.998	18.78	التجانس	تجريبية (٣٠)
						24	57		ضابطة (٣٠)
دال إحصائياً٠٠٠	5	10.٣٥	.٩٧	97	20.23	81.٠٣	التجانس	تجريبية (٣٠)
						872	45		ضابطة (٣٠)
دال إحصائياً٠٠٠	١٠.٣٥	.٥٩	.٠٠٥	58	10.٨٠	35.٨٩	التجانس	تجريبية (٣٠)
						583	29		ضابطة (٣٠)

يتناول الجدول أعلاه (٨) نتائج اختبار t -test ستودت لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على كل من مقياس الوعي الثقافى واختبار التفكير التحليلي، وبالنظر إلى القيم الناتجة، يتبين وجود فرق دال إحصائياً عند درجة حرية (٥٩)، إذ بلغت قيمة الدلالة الناتجة (٠٠٠)، وهي أصغر من القيمة الاحتمالية الجدولية (٠٠٠٥) على كلا الاختبارين، وكذلك بلغت (t) عند هذا المستوى قيمة قدرها (١٠.٤٧٧) للفكر التحليلي، و(١٠.٣٥) للوعي الثقافى وكلاهما دالٌّا إحصائياً، كما يوضح الجدول أن التجانس كان محققاً ودالاً إحصائياً عند اختبار التفكير التحليلي بدلالة قدرها (٠٠١٢٢)، في حين لم يكن متحققاً عند مقياس الوعي الثقافى بدلاته البالغة (٠٠٠١)، لذلك تم اختيار قيم (t) بحسب تحقق التجانس، كما يتضح أن المتوسط البعدى للمجموعة التجريبية كان أكبر منه عند الضابطة وقدره (٢٧.٧٦٦) على اختبار التفكير التحليلي، ولوحظ الفرق والتلوك ذاتهما على مقياس الوعي الثقافى. ووفقاً لما سبق، يمكن رفض الفرضية الصفرية القائلة "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لكل من اختبار التفكير التحليلي ومقياس الوعي الثقافى"، وقبول البديلة منها والتي تنص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى لكل من اختبار التفكير التحليلي ومقياس الوعي الثقافى، وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج Results interpretation

• تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التفكير التحليلي في مادة الاجتماعيات.

إن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية REACT في المتغير التابع (التفكير التحليلي) يعزى إلى طبيعة هذه الاستراتيجية القائمة على الربط بين المعرفة النظرية والواقع الحياتي للطلاب، بما يجعل عملية التعلم أكثر ذات فائدة وظيفية وذات معنى، فقد أتيحت للطلاب عن طريق هذه الاستراتيجية فرص أوسع للتفاعل مع المواقف التعليمية، عبر الملاحظة والتحليل والمقارنة والاستنتاج، وهي مهارات جوهرية لتنمية التفكير التحليلي، كما أن تطبيق استراتيجية REACT في مادة الاجتماعيات عزز لدى الطلبة القدرة على تفكير وتجزئة المشكلات البيئية والاجتماعية المطروحة في الصف إلى عناصرها الأساسية، وربطها بخبراتهم السابقة، ثم إعادة تركيبها بشكل علمي منهجي، مما أسهم في رفع مستوى التفكير التحليلي لديهم.

• تفسير النتائج المتعلقة بمتغير الوعي الثقافي في مادة الاجتماعيات.

يلاحظ من النتائج الإحصائية السابقة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا في ضوء استراتيجية REACT على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في المتغير التابع (الوعي الثقافي في مادة الاجتماعيات)، ويعود ذلك أن من أهم خصائص الاستراتيجية (الوعي الثقافي في مادة الاجتماعيات)، ويعود ذلك أن من أهم خصائص الاستراتيجية REACT هي زيادة الوعي الثقافي للطلاب بشكل ايجابي وملحوظ، وان طلاب المجموعة التجريبية لديهم اندفاع على الدرس والإقدام، أذ أن استراتيجية REACT تعد واحدة من الطرق الفعالة في التفكير، وتسعى في حل المشكلات التعليمية والبحث العلمي، وواحدة من استراتيجيات التعلم النشط، التي تعتمد على مبدأ تشجيع الطلاب، وأثراء الدافعية لديهم، طالما ان هدف هذه الاستراتيجية هو تطوير قدرات الطلاب وتشجيعهم على التعامل بفعالية مع التحديات الثقافية، لذلك اتبعت المؤسسات التربوية تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية، وسعت إلى اختيار أنشطة ومواضيع ثقافية تتناسب مع ثقافات و هويات المجتمع المحلي وجعلها في متناول الجميع، لأن الوعي الثقافي يساعد على فهم وتقدير التنوع الثقافي ويعزز التفاهم المتبادل وفهم الاختلافات الثقافية التي بدورها توسيع الأفق وتعزز الفكر والشخصي، الذي يسهم في إنشاء بيئات عملية وتعلمية تعاونية التي بدورها تعزز الابتكار والنجاح .

ثالثاً : الاستنتاجات Conclusions

بناء على النتائج التي اظهرتها فرضية البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

- إن استراتيجية REACT ضمن الحدود. التي أجري فيها هذا البحث فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي الثقافي لدى الصنف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

- إن استعمال استراتيجية REACT يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس الداعية لإكساب الطلاب مهارات التفكير المختلفة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية فيما بينه على نحو يمكنهم من مواكبه التطور والتقدم المتسرعين في مناحي الحياة جميعها.
- لاستراتيجية REACT أثر ايجابي في التدريس إذ تعلم على إكساب الطلاب وعيًا ثقافيًا يمكنهم من التعامل مع مختلف الثقافات والمبادئ والعادات.

رابعاً: التوصيات Recommendations

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- الإفادة من استراتيجية REACT في تدريس مادة الاجتماعيات لما له من أثر عال، وإيجابي في التفكير التحليلي عند الطلاب
- التأكيد على دور الوعي الثقافي وضرورة تعزيز الاهتمام بعقد دورات تدريبية تعدّها لجان خاصة بوزارة التربية لتطوير المدرسين وتعزيز وعيهم الثقافي .
- دعوة المديريات العامة للتربية بإقامة انشطه وتدريبات في اكساب الطلبة السمات التي تعزز دورهم الفعال في عملية التدريس .
- دعوة مديريات الاعداد والتدريب بإقامة ورشات عمل وندوات علمية لمدرسيهم ودورات في طرائق التدريس الحديثة .
- ضرورة العمل بالأسلوب الارشادي والتوجيه من قبل جميع الهيئات التدريسية وفي كافة المؤسسات التعليمية من أجل تربية الوعي الثقافي لدى الطلاب .

خامساً : المقترنات Suggestions

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تضع الباحثة المقترنات الآتية :

١. بحث مدى فاعلية استراتيجية REACT في الوعي الأخرى والرغبة في التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى مراحل دراسية أخرى لتنمية مهارات الوعي الثقافي لدى الطلاب .
٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى متغيرات دراسية أخرى .

المصادر

- امبو سعدي، عبد الله بن خميس(٢٠١٨). التدريس(مداخلة نمادجها-استراتيجياته) مع الأمثلة التطبيقية.الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- البهادلي، محمد (٢٠١٩). اثر انموذج زاهوريك البنائي في تحصيل الكيمياء والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة دراسات تربوية. العدد ٤٦، ٣٦ -٢٢ .

- الجندي، سكينة (٢٠٢٥). فاعلية استراتيجية رياكت (REACT) لتنمية مفاهيم النحو النطبيقي لطلاب المرحلة الجامعية. *المجلة التربوية- كلية التربية- جامعة سوهاج*، العدد ١٣٤، ص ١٨٤ - ٢٢٨.
- حسونة، خليل (٢٠٠١). *الحرب والثقافة*. فلسطين، غزة، دار المقادد للنشر .
- حسين، عثمان (٢٠٢٥). اثر استراتيجية REACT في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع العلمي. *مجلة كلية التربية الاساسية*، المجلد ٣١، العدد ١٢٩، ص ٢٧٨ - ٣٠٠.
- حمزة، ميساء محمد وعزب، ياسمين السيد (٢٠٢٤). فاعلية استخدم استراتيجية REACT في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكري المحوري وجودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية بنها*، المجلد (٢) العدد ١٣٨، ص ١ - ٧٠.
- الذيباني، عبدالله (٢٠١٣). *الثقافة والتنمية الثقافية للطفل*. القاهرة: المكتب العربي للمعارات.
- رزوقى، رعد مهدي وسهيل، جميلة عيدان (٢٠١٩). *التفكير وانماطه*. بيروت: دار الكتب
- الرويلي، حميد والحيى، محمد (٢٠١٧). دور اعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، العدد ٨، ص ١٣٧ - ١٥٩.
- الزغلول، رافع نصیر، وعماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٣): *علم النفس المعرفي*. الاردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الزوبعى، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١): *بناء الاختبارات والمقاييس النفسية*. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. العراق، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- سعادة، جودت (٢٠٠٩). *تدريس مهارات التفكير*. ط٤، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩) : *طريق التدريس العامة معالجة طبيقية*، ط١، عمان، الاردن، دار الثقافة .
- سلامة، عادل ابو العز وآخرون (٢٠٠٩). *طريق التدريس العامة معالجة طبيقية*. الاردن، عمان، دار الثقافة .
- الطفيلي، حسين علي مهدي (٢٠٢٠). فاعلية أنموذج بارمان وبيركنز - بلايث في تنمية التفكير العلمي والوعي البيئي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين (٢٠٠٠). *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*. جامعة المنيا، دار الكتاب للنشر.

- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠١). **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**. القاهرة، دار الفكر العربي.
- العتابي، هبة صباح خليف (٢٠١٦): مفهوم المواطنة وعلاقته بالوعي الثقافي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية .
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. الاردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. الاردن، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- عطية، محسن علي (٢٠١٠). **البحث العلمي في التربية**. الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- عمران، محمد حسن (٢٠١٩). استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانية. **المجلة العلمية**، المجلد (٣٥)، العدد، ٧، ص
- عيال، ياسين حميد (٢٠٠٧). **بناء وتطبيق مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة**. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (١٤-١٥)، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠). **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**. بيروت: المَّهَدَّة للنشر والتوزيع.
- الموسوي، محمد علي حبيب (٢٠١١). **المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات**. لبنان، بيروت، دار ومكتبة البصائر للنشر والتوزيع .
- المصادر الأجنبية :**

- Art-in, S.(2015). Current Situation and Need in Learning Management for Developing the Analytical Thinking of Teachers in Basic Education of Thailand, 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015), Novted Athens Convention Center, Athens, Greece, Social and Behavioral Sciences, pp. 1494-1500.
- Campinha –Bacote :J .(2002): The process of cultural competence in the delivery of healthcare services (oth Ed.). Cincinnati :Transcultural C.A. R. E .
- Ebel, R. L .(1972) **Essentials of Educational Measurement** Englewood Cliffs, New Jersey.

- Herlina, E. (2022). The Implementation of REACT Strategy in Training Students' Higher Order Thinking Skills (HOTS), TA DIB Journal, 25 (1), 47–57.
- Quappe, S., & Cantatore, G. (2005). What is Cultural awareness anyway? How do I build it? Where growing minds go global. Retrieved from [www.Culturology.com/pdfs/what %20 is %20 Cultural %20 awareness%20.pdf](http://www.Culturology.com/pdfs/what_is_Cultural_awareness.pdf).
- Shobatat, M. Abass, M. & Asmai, H. (2010): The Direct and Indirect effects on Achievement Motivation on Nurturing Intellectual Giftedness, International Journal of Human and Social Science, Vol.5, No.9, 580–588.
- Smith, M. (1960) . *The relationship between item Validity and test Validity Psychometric*. Vol. (1)
- Yavapai County Government. (٢٠١٩) Cultural Awareness and Yavapai County Long Term Care Retrieved October 13, 1113, from.